[60] زعم اسحاق بن أبي اسرائيل أن شريكا أروى من الكوفيين من سفيان وأعرف بحديثهم، فقال: ليس يقاس بسفيان احد، ولكن شريك أروى منه في بعض المشايخ، الركين والعباس بن ذريح وبعض مشايخ الكوفيين، يعنى أكثر كتابا. قلت ليحيى: فروى يحيى بن سعيد القطان عن شريك ؟ قال: لم يكن شريك عند يحيى بشئ وهو ثقة ثقة. وقال يزيد بن الهيثم: سمعت يحيى يقول: شريك ثقة وهو أحب السي من أبي الاحوص وجرير، ليس يقاسون هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان. وقال أبو يعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب اليك جرير أو شريك ؟ قال: جرير، فقيل له: أيما أحب اليك: شريك أو أبو الأحوص ؟ فقال: شريك أحب الي. ثم قال: شريك ثقة الا أنه لا ينقد ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة. قال فضل بن الضائع: ان شريكا حدث بواسط احاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل ! وقال احمد بن عبد ا العجلى: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان اروى الناس عن اسحاق بن يوسف الازرق الواسطي، سمع منه سبعة آلاف حديث، وقال ابن عدى أيضا: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: شريك سئ الحفظ مضطرب الحديث، مائل.. روى له الجماعة الا البخاري، روى له مسلم في المتابعات " 1. 3 - ابن خلكان: " أبو عبد ا شريك بن ابى شريك النخعي، وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الاذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع، وبقية النسب في ترجمة ابراهيم النخعي في أول الكتاب. تولى القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزله موسى الهادي. وكان عالما فقيها فهما ذكيا فطنا. جرى بينه وبين مصعب

_____ 1) الكمال في أسماء الرجال مخطوط.

_____